INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY

Print ISSN
2735-4334

VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.

Online ISSN
2735-4342

# The art of prominent sculpture and its role in preserving cultural heritage in Egypt

**Salah Shaaban Hassanein**

**Assistant Professor, Faculty of Fine Arts- Luxor University**

**Department of Sculpture - Division of Medal**

**and Relief Sculpture**

## Abstract:

Egypt is the gift of the Nile and the Egyptians, as Herodotus said, and it is the gift of the Nile because it was narrated from its beautiful fresh water and because it was a source of goodness for the people and a source of inspiration for creators. Civilization is to reside in their country, a civilization that taught the whole world about urbanization, urbanization and stability, a civilization that established arts that were a sweet source from which all lovers of art, ancient and modern, learn. Beyond imagination, the world has dazzled throughout the ages.

The art of prominent Egyptian sculpture in all its stages of development was one of the most important arts that had an effective and truly effective role in preserving the features of the Egyptian human and civilized heritage. In society intellectually, politically and religiously, the ancient Egyptian artist immortalized his heroes and recorded on the page of history his victories, all through the works of prominent sculpture that decorated the edifices and facades, and this original art was an epic that speaks and beats the spirit of history.

Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

The Ptolemies came, and after them the Romans, and they succeeded in ruling Egypt and tried to make it a part of their country, but it was rebellious and disobedient to any occupier. On the models of their country soon collapsed and became a memory, and nothing remained of their memory except those works that they built on the Egyptian artistic models, and the prominent sculpture on the walls of the temples of Edfu, Villa and Kom Ombo, which was carried out in the Egyptian style to the kings of the Ptolemies and the Romans, and they made offerings to the Egyptian gods, the best witness to the greatness of that civilization Egyptian, Which was able to occupy the conscience of the occupier and inhabited and dyed it with its original features. This happened with Coptic art and Islamic art later on. Egypt was able to make it special and unique in all ages, and to make its plastic art, especially the outstanding art of sculpture in each era, a special epic that has its own distinctive features and characteristics.

As for the modern era, the contemporary Egyptian artist has been able to present us with another epic no less than those epics that followed along the ancient Egyptian history. The spread of art colleges in Egypt, and the art of prominent sculpture has had a great deal of study and attention, which has restored this art to its splendor and its well-known position since ancient times. Contemporary and all its social and political issues, its artistic style is derived from the features of that ancient Egyptian heritage that we inherited to be our source and teacher, The contemporary Egyptian artist was able to present his contemporary experience with an authentic Egyptian spirit that derives its roots from the ancient heritage, and through that influence, emphasizes the unity of the Egyptian heritage and its continuity through the ages and its penetration into the Egyptian spirit, in a way that made ancient and contemporary Egyptian plastic art, especially the art of prominent sculpture, a single fabric. Integrated, as if the epic began with its chapters in the past and is still progressing, flourishing and creating one chapter after

Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

another to confirm the superiority of the Egyptian artist in all ages, and to also confirm that the features of the Egyptian identity are one derived from its ancient heritage and remain in prosperity and progress forever.

**Key Words:**

Prominent sculpture- cultural heritage -Heritage preservation

**ملخص البحث: -**

مصر هبة النيل والمصريين كما قال هيرودوت , وهي هبة النيل لأنه رواها من ماءه العذب الجميل ولأنه كان مصدر الخيرات للشعب ومصدر الإلهام للمبدعين , وكان أول دعائم وأسباب الاستقرار وإقامة دولة مستقرة علي ربوع ضفافه العذبة الفياضة , وهبة المصريين لأنهم استطاعوا مبكراً قبل أن تري الحياة نور الحضارة أن يقيموا في بلادهم حضارة علمت العالم كله التمدن والتحضر والاستقرار , حضارة أقامت فنونا كانت منهلاً عذبا يتعلم منه كل محبي الفن قديما وحديثاً , ولقد خلفت الحضارة المصرية تراثا عظيما من الفنون المرئية والسمعية والمكتوبة , ولقد كان نتاجها من الفن التشكيلي من عمارة ونحت وتصوير شيء يفوق الخيال أبهر العالم علي مر العصور , ولقد كان فن النحت البارز المصري بكل مراحل تطوره من أهم الفنون التي كان لها دورها الفعال والمؤثر بشكل حقيقي في حفظ ملامح التراث الإنساني والحضاري المصري , فلقد أستطاع الفنان المصري القديم أن يجعل من هذا الفن سجلاً حافلاً بالأحداث والصور واللحظات التاريخية, وشاهدا علي التحولات التي مرت بالمجتمع فكريا وسياسيا ودينيا , فلقد خلد الفنان المصري القديم أبطاله وسجل علي صفحة التاريخ انتصاراته كل ذلك من خلال أعمال النحت البارز التي زينت الصروح والواجهات, فكان هذا الفن الأصيل ملحمة تتحدث وتنبض بروح التاريخ .

ولقد جاء البطالمة ومن بعدهم الرومان وتعاقبوا علي حكم مصر وحاولوا أن يجعلوها قطعة من بلادهم ولكنها كانت أبية وعصية علي أي محتل, لم يؤثروا في تراثها المصري العظيم بل هي التي صبغت وجودهم وفنونهم بصبغة مصرية , ولهذا نجد أعمال النحت والعمارة التي شيدوها في فترة وجودهم الطويلة علي طرز بلادهم سرعان ما انهارت وأصبحت ذكري, ولم يبقي من ذكراهم سوي تلك الأعمال التي شيدوها علي الطرز الفنية المصرية , والنحت البارز علي جدران معابد ادفو وفيلا وكوم أمبو الذي نفذ بالأسلوب المصري لملوك البطالمة والرومان وهم يقدمون القرابين للآلهة المصرية خير شاهدا علي عظمة تلك الحضارة المصرية, التي استطاعت أن تحتل وجدان المحتل وتسكنه وتصبغه بملامحها الأصيلة .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

ولقد حدث ذلك مع الفن القبطي والفن الإسلامي فيما بعد، فقد استطاعت مصر أن تجعل لها خصوصية وتفرد في كل العصور وأن تجعل من فنها التشكيلي وخاصة فن النحت البارز في كل عصر ملحمة خاصة لها سماتها وخصائصها المميزة.

أما في العصر الحديث فلقد أستطاع الفنان المصري المعاصر أن يقدم لنا ملحمة أخري لا تقل عن تلك الملاحم التي توالت علي طول التاريخ المصري العريق, فلقد كان ميلاد مدرسة الفنون الجميلة عام 1908م بداية ازدهار الحركة التشكيلية في مصر , وكذلك كان بداية لنهضة فنية واسعة قامت مع انتشار الكليات الفنية في مصر, ولقد كان لفن النحت البارز حظا وافرا من الدراسة والاهتمام مما أعاد لهذا الفن رونقه ومكانته المعروف بها منذ القدم , فلقد أخذت جداريات ولوحات النحت البارز تنتشر علي جدران وواجهات وصروح المباني الحكومية وكذلك في الأماكن العامة والمطارات, لتعبر عن الحياة المصرية المعاصرة وكل ما يخصها من موضوعات اجتماعية وسياسية, مستمده أسلوبها الفني من ملامح ذلك التراث المصري العريق الذي ورثناه ليكون لنا منهلا ومعلما , ولقد أستطاع الفنان المصري المعاصر أن يقدم تجربته المعاصرة بروح مصرية أصيله تستمد جدورها من التراث العريق, وتؤكد من خلال ذلك التأثر علي وحدة التراث المصري واستمراريته عبر العصور وتغلغله في الروح المصرية, بالشكل الذي جعل من الفن التشكيلي المصري القديم والمعاصر وخاصة فن النحت البارز نسيج واحد متكامل, وكأن الملحمة بدأت فصولها قديما ومازالت تتوالي في تقدم وازدهار وابداع فصلا تلو الأخر لتؤكد علي تفوق الفنان المصري في كل العصور , ولتؤكد أيضا علي أن ملامح الهوية المصرية واحدة مستمدة من تراثها العريق وباقية في ازدهار ورقي إلي الأبد .

**مقدمة البحث:**

لقد حظيت مصر بموقع استراتيجي ليس له مثيل , حباها الله به دون غيرها من البلاد , وهي الدولة التي تعتبر بوابة للشرق والغرب ، ولقد كان لوجود نهر النيل العظيم دورا مهماً في خلق تاريخ حضاري غني في مصر منذ أقدم العصور , كما ساعد علي قيام حياة اجتماعية وسياسية مستقرة ، قامت بدورها بإنشاء حضارة فكرية وثقافية تتناسب مع مكانتها في قيادة العالم القديم ، " ولقد كان الفن بدوره عاملاً أساسياً في حفظ التراث الفكري ، ومقوماً لخلق الشخصية المصرية ، ومظهراً حياً للتفكير الذى ألف بين عناصر الشعب المصري ووحدتها ، فأصبح اللسان الناطق بشعور وثقافة شعب تعاون على إنماء مقومات الفكر والثقافة والفنون من أجل دعم الوحدة القومية , ولهذا نجد أن التراث الثقافي المصري وبخاصة فن النحت البارز كان له عظيم الأثر في دعم والتأكيد على الهوية الوطنية المصرية , من خلال تراثه الفني الذي مر بمراحل كثيرة بدءاً من الفن المصري القديم ثم الفن القبطي والفن الإسلامي, ويظهر ذلك من خلال تناوله لرموز كثيرة مستوحاه من الطبيعة المصرية بكل ما لها من خصوصية فنية وتفرد.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

ولقد استطاع الفنانين المصريين في العصر الحديث من خلال أعمالهم المنفذة بالنحت البارز أن يقدموا صورة حديثة ومعاصرة مستمدة من تراثهم الفني العريق من خلال مجموعة رائعة من الأعمال الفنية والتي تتناول أحداثاً متنوعة في صورة رائعة أثبتوا من خلالها ما لفن النحت البارز من دور هام في حفظ التراث الثقافي المصري , وكذلك أكدوا علي قدرة الفنان المصري المعاصر علي تقديم أعمال فنية حديثة تناقش الواقع وقضايا المجتمع بصورة فنية عصرية ومبتكرة تتسم بالأصالة من خلال تأثرها بالتراث وتحمل روح المعاصرة من خلال تصويرها للأحداث بصورة فنية حديثة .

**أهمية البحث: -**

1- الكشف عن دور فن النحت البارز في حفظ التراث المصري والهوية الوطنية عبر العصور.
2- إلقاء الضوء علي مراحل تطور فن النحت البارز في مصر ومدي تواصلها من مرحلة لأخري.
3- إلقاء الضوء علي مدي استفادة الفنان المصري المعاصر من تراثه الفني من فن النحت البارز ومدي تأثره به في تجربته الحديثة.

**مشكلة البحث: -**

1- هل للفنون دوراً هاما في البناء الحضاري للأمم وفي حفظ ملامح التراث الثقافي والاجتماعي للشعوب.
2- كيف يمكن لفن مثل فن النحت البارز أن يؤدي دوره بصورة مكتملة في حفظ التراث وملامح الهوية الوطنية في مصر.
3- هل استطاع الفنان المصري المعاصر أن يقدم تجربة في فن النحت البارز ترتقي لما ورثه من تراث من فن النحت البارز عبر العصور.

**مفهوم التراث: -**

إن مفهوم التراث " هو كل ما يرثه الإنسان من رموز وأشكال تتصل بإبداع شعب ووجود أمة، ويعبر عن أيدولوجيته وثقافته، وهو جسر التواصل القيمي بين أرصدة الماضي وأجيال الحاضر [1] . وهو كل ما ينقل عبر الأجيال من ماديات ومقولات، ويستقبلها المجتمع دون عناء ويتفاعل معها بلغة سهلة وسلسة، وهو عطاء إنساني له سمات خاصة باعتباره منتج ثقافي لعامة الشعب، والتراث جزء من الحضارة وهو بمثابة الجذور للشجرة، فكلما غاصت وتفرعت الجذور كانت الشجرة اقوى واثبت وأقدر على مواجهة تقلبات الزمن.

[1] يوسف خليفة غراب " جماليات الزخارف الشعبية، دار الفكر العربي ، صـ 44

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

وفى تعريف علمي للترا ث : هو علم ثقافي قائم بذاته يختص بقطاعات معينة من الثقافة , ويلقى الضوء عليها ويدرسها من زوايا تاريخية وجغرافية واجتماعية ونفسية , " والتراث يعنى تجارب السلف المنعكسة في الأثار التي تركوها في المتاحف أو المعابد أو المخطوطات , وما زال لها تأثيرها حتى عصرنا الحاضر , كما يعنى ايضا كل ما وصلت اليه البشرية من قيم فنية حققتها عبر العصور , أي منذ استطاع الانسان الاول أن يخطط في الكهوف حتى العصر الحديث"[1].

**أهمية التراث :** هنالك أهمية كبيرة للتراث ومنها:

_ يعتبر التراث رمزاً للهوية الإنسانية الخاصة بالشعوب المختلفة ورمزاً للمعرفة والقدرات التي توصلت لها، والتي تناقلتها وأعادت تكوينها، كما يعتبر رمزاً مرتبطاً بالأماكن الثقافية التي لا يمكن التخلي عنها.

_ يساهم التراث في تعزيز الروابط ما بين الماضي والحاضر والمستقبل، كما أنّه يساعد على استمرارية المجتمعات، وتغيير هيكل المجتمع ليصبح أكثر سمواً ورفعة.

_ يساهم التراث في تعزيز الاقتصاد وإنعاشه، وخاصةً الاقتصادات المحلية التي أظهرت أهمية التراث وخاصةً للسياح من خارج البلاد، كما يساعد التراث على زيادة معدلات التنمية في البلاد، وزيادة تداول النقد الأجنبي، وزيادة الخبرات التدريبية والتي تساهم في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ولهذا يحتل التراث مكانة مهمة في حياتنا، لما له من رابط عجيب في زيادة التماسك الاجتماعي والمساعدة على تعزيز السلام ما بين الجميع، وذلك من خلال دوره في تعزيز الثقة والمعرفة المشتركة، كما تعترف اليونيسكو بأهمية زيادة الوعي حول التراث، وإنشاء الوكالات والمؤسسات التي تزيد الوعي بين الناس بأهمية التراث من أجل المحافظة عليه، كما تشجع الباحثين من مختلف المناطق على استكشاف وتأريخ التراث المدفون.

**فن النحت البارز المصري عبر العصور:**

لكل شعب من الشعوب التى اسهمت فى صنع حضارة الانسان رحلة مميزة فى التاريخ , وعبقرية تمثل تفوقه وأصالته وتشير الى خط رحلته فى البناء الحضاري , ورحلة مصر تتمثل بشكل اكبر في فن النحت , ولقد كان الفن هو عبقرية مصر الكبرى وظل فن النحت هو قلعة فنونها "[1] التي ظلت خير شاهدا علي عراقة هذا الشعب العظيم ومدي تطوره واستقراره في الوقت الذي كانت الحياة لاتزال في طور البداية عند شعوب أخري , ويعد فن النحت من الفنون القديمة قدم الإنسان حيث بدأه الإنسان بصنع رؤوس أسلحته المجسمة من قطع حجرية وخشبية قام بتهذيبها وتشكيلها لتصبح أول منحوتاته المجسمة , كما قام بحفر صور أعداءه والكائنات التي يخشاها بالحز

[1] محمد نوار :ابداع الرواد , دار جهاد للنشر2003 ,صـــ35

[1] بدر الدين ابوغازى وآخرون : الطابع القومى لفنوننا المعاصرة ,الهيئة المصرية العامة للكتاب , صـ101

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

والحفر علي جدران الكهوف فكان ذلك هو البدايات الأولي لفن النحت البارز والغائر . وفن النحت يتعامل مع المجسمات الثلاثية الأبعاد على العكس من الرسم والتصوير الذي يتعامل مع الأبعاد الثنائية ويسمي هذا النوع بالنحت الميداني أو المجسم , أما فن النحت البارز ( شكل1) فهو نحت على لوح حجري أو خشبي ، يتم فيه إزالة الأرضية حول الشكل المراد تشكيله بالنحت فيصبح الشكل بارزة فوق مسطح اللوحة , أما النحت الغائر (شكل2) فهو نحت على لوح من الحجر أو الخشب " ويكتفي فيه بنحت الخطوط المحددة للأشكال , كما تنحت التفاصيل الداخلية , وهذه الخطوط تكون أعمق من سطح الجدار ."[2] بحيث يصبح الشكل غائرا تحت مسطح اللوحة.

ولقد أستطاع فن النحت بحق أن يثبت دورة ومكانته بين الفنون الأخرى على مر التاريخ في كل الحضارات هذا لأن معظم التراث الفني الذي تركه الأجداد لأحفادهم كان النصيب الأكبر منه في صورة أعمال فنية من النحت المجسم والنحت البارز. وهذا ينطبق علي معظم حضارات العالم القديم , أما في مصر فقد كان التراث المصري من هذا الفن ملحمة تحاكى بها التاريخ وتعلم منها شعوب العالم قديما وحديثا , ولقد مر فن النحت البارز في مصر بالعديد من مراحل التطور عبر العصور بدأ بالفن المصري القديم الذي تميز بالعديد من الخصائص الهامة التي جعلت منه مدرسة فنية قائمة بذاتها أصبحت فيما بعدا معلماً وملهما للعديد من الشعوب والفنانين , ومن أهم خصائص فن النحت البارز المصري القديم أنه كان سجلاً لحفظ التاريخ السياسي والتراث الثقافي والاجتماعي لشعب مصر وذلك من خلال بعض الخصائص التي تميز بها ومنها " رسم الأشكال في أفضل الأوضاع وأبسطها وخاصة من زاوية الجانب والبعد عن قواعد المنظور فجاء الرسم في ترتيب أفقي أو رأسي بلا منظور , ومنها أيضا إبراز الشخص الرئيسي في العمل بحجم أكبر , واهتمام الفنان بإطالة النسب في نحت الأجسام مما قد أكسبها أناقة وفي أوضاع أكثر حرية , وكذلك جمعت المنحوتات البارزة بين النزعتين المثالية والواقعية مع إضفاء حالة من الوقار علي الشخصيات , كما كان فن هادى غير متوتر العضلات , ولا يميل إلى البروز الشديدة. كما اهتم بالفنون الدقيقة كأدوات الزينة والحلي وتجميلها بنحت بعض التفاصيل عليها بالبارز والغائر" [1] .

[2] نعمت إسماعيل : فنون الشرق الأوسط والعالم القديم , مرجع سبق ذكره , صـ 91

[1] هند سيد مازن : دلالات الوجه الآدمي ودوره في صياغة التكوين في النحت البارز , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الفنون الجميلة جامعة الأقصر 2019 , صـ10

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

ولقد استطاع الفنان المصري القديم أن يسجل من خلال فن النحت البارز معظم مظاهر الحياة اليومية والطقوس والاحتفالات الدينية وكذلك المعارك والانتصارات الحربية فجعل من هذا الفن سجلاً يحمل بين صفحاته ملامح التراث المصري القديم بكل جوانبه الإنسانية، ولقد قدم الفنان المصري القديم ذلك في صورة فنية رائعة تتميز بالخصوصية والتفرد في أسلوب التناول التشكيلي والمعالجات الفنية للأشكال.

ولقد مر فن النحت البارز في مصر بالعديد من التطورات خلال العصور التالية للعصر المصري القديم وأولها العصر البطلمي والعصر الروماني والذي يظهر من خلالهما ما كان للفن المصري القديم من سطوه وقوة فرضت وجودها علي فن ذلك الوافد علي أرض مصر ورغم أنه" من الثابت أن البطالمة قد تأثروا بالفن المصري القديم وكذلك اثروا فيه , وعلي الرغم من ذلك فقد كانت لهم مدرستهم الخاصة بهم (شكل3) والتي عرفت باسم مدرسة الإسكندرية الفنية"[2] إلا أن معظم الأثار التي شكلها البطالمة أو الرومان بأسلوبهم الفني لم يكتب لمعظمها البقاء ولم يبقي من أثرهم سوي تلك الأثار التي شيدوها علي الطراز المصري القديم في معابد مثل إدفو وفيله, والتي جاءت تحمل لوحات النحت البارز والغائر التي تصور ملوك تلك العصور من البطالمة والرومان في صورة مصرية خالصة وهم يقدمون القرابين للآلهة المصرية كعادة الملوك في مصر القديمة (شكل4) , وكما كانت مصر مقبرة للغزاة فقد استطاع التراث الفني المصري أن يفرض نفسه علي فنون هؤلاء الغزاة ولم يخضع لما جاءوا به من فنون بلادهم بل فرض سطوته عليهم وصبغهم بصبغة مصريه خالصة , وفي هذا دلالة واضحة علي ما كان علية التراث المصري سواء الفني أو الحضاري من قوة وعراقة وأصالة استطاعت غزو وجدان المحتل الغريب وصبغته علي شكلها في حاله فريدة من الإلهام والتأثير في الأخرين والتواجد والثبات في وجه عوامل الزمن.

ثم جاء بعد ذلك الفن القبطي والذي تميز بالخصوصية والتفرد، فلقد " تعاقبت علي ضفتي نهر النيل الخالد أعظم حضارات العالم الفرعونية واليونانية والرومانية وتلتقي جميع هذه الحضارات عند الفن القبطي دون غيره.[1]" وذلك لأن كل تلك الحضارات سبقته إلي الإقامة بوادي النيل ونهلت من روافده الثقافية والتراثية العذبة والتي أثرت في الجميع , ولقد " كان الفن القبطي فن الشعب الذي كان يعبر عن نفسه ، بعيداً عن الملوك والأمراء والسادة ، ويمارس من خلاله عبادته ، وما كان يستعمله في حياته اليومية من أدوات "[2]

[2] عزت ذكى حامد قادوس : فنون الاسكندرية القديمة ,دار المعرفة الجامعية 2006 ,صـ3

[1] سومرز كلارك : الآثار القبطية وادى النيل , ترجمة إبراهيم سلامة ، الهيئة المصرية العامة 2010 , صـ9

[2] هند سيد مازن : مرجع سبق ذكرة , صـ 73

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

ولقد أبدع الفنان القبطي في النحت البارز علي الأخشاب (شكل5) فنجد منحوتات الطيور والأسماك ونبات البردى . كما نجد أيضاً مناظر لحياة السيد المسيح . وأما في الحجر فقد كان في الأغلب يعتمد علي الأشكال الهندسية والزخارف المجردة .

وبعد الفن القبطي ظهر في مصر الفن الإسلامي وهو " فن تجريدي تتميز أعماله بالأشكال الهندسية الزخرفية والارابيسك وفنون الخط العربي . ولا يشمل الفن الاسلامي علي كثير من الرسوم البشرية " [3] ورغم ذلك فهو فن واسع الانتشار أستطاع أن يقدم من خلال فن النحت البارز تجربة ثرية وفريدة وذلك من خلال استخدام النحت البارز لتجميل واجهات وجدران المساجد بالنقوش والزخارف والكتابات (شكل6) ونجد في ذلك تشابهاً بينه وبين الفن المصري القديم الذي غطي بأعمال النحت البارز جدران معابده وكذلك أسطح أوانيه وقطع حليه وان اختلف أسلوب التناول والموضوعات المصورة إلا نه تشابه الفكر وأسلوب الأداء وهذا يدل علي أن التراث الفني المصري من فن النحت البارز كان كحبات اللؤلؤ في عقد ثمين تتكامل أجزاءها وتتنافس في جمالها لتكون أثرا بالغ الجمال والتفرد .

**فن النحت البارز المصري المعاصر ودوره في حفظ التراث:**

لقد كان لإنشاء مدرسة الفنون الجميلة في حي الزمالك بالقاهرة سنة1908 م فضلاً كبيرا علي الفن التشكيلي الحديث في مصر فقبل ذلك التاريخ لم يكن هناك ما يسمي الفن التشكيلي المصري الحديث ولكن الأمير يوسف كامل والذي كان محبا للفن وضع حجر الأساس لهذه المدرسة والتي كانت الخطوة الأولي في نهضة الفن التشكيلي المصري من جديد وعودته لمجده القديم في عصور الأجداد , ولقد كان التراث المصري الواسع العريق من الفنون التشكيلية هو المنهل الأول لكل الدارسين في هذه المدرسة ورغم دراستهم علي أيدي أساتذة من الفنانين الأجانب ورغم تأثرهم بهم وخاصة من سافر منهم في بعثات فنية إلي الخارج لكن سرعان ما عاد الجميع إلي نهره العذب ليشرب من ماء التراث ويرتوي ليكون نتاجه الفني بعد ذلك مصبوغاً بالروح المصرية المتعمقة في التراث ولكن بصورة عصرية مبتكرة تجمع بين أصالة التراث وتواكب التطور والحداثة .

ولقد كان لفن النحت بشكل عام والنحت البارز بشكل خاص حظا وفيراً من هذه النهضة الحديثة " فإن الفن هو نشاط إنساني وشكل من اشكال الوعى الاجتماعي , وهو انعكاس للواقع الاجتماعي فإن الانتاج الفني لفنان يكون حصيلة مصدرين اساسيين " [1] اولهما التراث الفني والحضاري الذى ورثه الفنان عن اسلافه , وثانيهما تعدد الروافد الثقافية لدى الفنان والتي تتيح له الاطلاع على كل ما هو جديد في عالم الفن , بحيث يستطيع الفنان أن يقدم اعمالا تجمع ما بين الاصالة والحداثة ,

[3] بهاء الدين يوسف غراب : أنثروبولوجيا الفنون ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2010 ،, صـ80-

[1] قاسم حسين صالح : فى سيكولوجية الفن التشكيلى ,دار علاء الدين للطباعة والنشر , صـ170

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

ولقد أنقسم أنتاج فن النحت البارز الحديث في مصر إلي قسمين أولهما أعمال جدارية بانوراميه ويقصد بها تلك الاعمال الفنية الجدارية كبيرة الحجم والتي كانت تتخذ دائما لتجميل مكان ما ولتخليد ذكرى معينة أو شخصية ما ، أو لتناول احداث جارية سواء سياسية أو اجتماعية أو دينية. ولقد انتشرت هذه الاعمال في ربوع مصر تجمل الكثير من واجهات المباني الهامة مثل الوزارات والهيئات الحكومية الكبري ومحطات المترو وبعض النوادي الهامة وميزتها الأهم وجودها باستمرار أمام الجماهير العامة مثلما وجدت اعمال النحت البارز في العصور المصرية القديمة في المعابد والمساجد والكنائس والأماكن العامة في حالة من التلاحم والتواصل مع الجماهير , أما القسم الثاني فهو عبارة عن أعمال يتناول بعضها الواقع المصري وبعضها يميل للتشكيل الفني أكثر من الموضوعي ولكنها تكون صغيرة أو متوسطة الحجم وهي تحفظ في بعض المتاحف وتجمل الأماكن العامة والخاصة من الداخل.

ولقد كان للفنان الكبير محمود مختار السبق في تنفيذ هذه الجداريات كما كان له السبق في احياء فن النحت المصري الحديث , وكما قال الدكتور طه حسين عميد الادب العربي عن مختار " لقد كان مختار هذه المرآة الصافية المجلوة التي تنعكس فيها حياة مصر على اختلاف ازمنتها وما يحيط بها من ظروف , فكان من هذه الناحية أشد ابناء مصر اتصالا بها وقرباً منها وتمثيلاً لها."[2] ونجد هذا المعنى ظاهراً جلياً في اعمال مختار ومنها النحت البارز المنفذ على قاعدة تمثال " سعد زغلول " بالقاهرة وهو يتكون من اربع لوحات تتناول الكثير من تفاصيل الحياة المصرية , ومنها (شكل7) وهى لوحة تحمل اسم تحية الاقاليم وفيها نجد مجموعة من النساء يحملن الملامح المصرية الخالصة , وقد وقفوا في صفوف متراصة يتبادلون التحية ، ونجد الفنان المصري يؤكد على هويته ومصريته من خلال تنفيذ اعماله بأسلوب النحت الغائر وهو اسلوب مصري خالص , كما نجد الفنان في هذا العمل يؤكد على الملامح المصرية من حيث العين المرسومة بالأسلوب المصري القديم ثم الانف المصرية المستقيمة والوجه الباسم المشرق والذى نجده في معظم تماثيل ولوحات الفن المصري القديم , ونجد ذلك واضحاً في جزء اخر من العمل ( شكل8) وهو يمثل العمل وفيه نجد أربعة من الحدادون يحملون سنداناً ضخماً علقوه في لوح خشبي ويحملونه معاً فوق أكتافهم , ويذكرنا هذا المشهد بحملة الموكب الملكي في مصر القديمة . لقد استطاع الفنان أن يلبسهم الملامح المصرية من خلال بعض التفاصيل الصغيرة مثل العين الفرعونية والانف وكذلك غطاء الرأس المصرية " الطاقية " لقد استطاع مختار أن يقدم لنا عملاً فنياً مصرياً خالصاً يظل شاهداً على مر الاجيال بعبقرية هذا الفنان وحبه لتراثه المصري. ولقد استطاع الفنان محمود مختار أن يستمد من الفن المصري القديم الاسلوب المبسط والذى يتناول الفنان به اشكاله في شيء من التبسيط والتسطيح مع مراعاة التقليل من العناصر الزخرفية أو المكملة لكى يضفى على اشكاله المزيد من الوقار.

[2] سمير غريب : تأريخ الفنون الجميلة ، ط1 ، دار الشروق 1998 ، ص131

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

ومن أعمال النحت البارز الجدارية التي تلتحم بشكل واضح ومباشر مع الجماهير وتؤدي الدور الحقيقي لأعمال النحت البارز اللوحات الموجودة علي جدران أسوار ومداخل حديقة الحيوان بالجيزة وهي من أعمال الفنانين " أحمد عثمان" والفنان "منصور فرج" جداريات من النحت البارز يظهر فيها التأثر بالفن المصري القديم (شكل9). ولقد أكد على ذلك الفنان "أحمد عثمان" في حديث له " قائلاً : عندما أوفدت في البعثة لدراسة في النحت بإيطاليا استيقظت روحي وتفتحت بصيرتي فازددت ايماناً بعظمة وطني الذي أملى تعاليم حضارته على الشعوب القديمة والمعاصرة ، ولا شك أن ايماني بالفن المصري القديم وليد احساس كامل بما في المنحوتات المصرية من جمال وعظيمة ، وبما تتضمنه من قيم فنية أدركها في العصور الحديثة معظم فناني العالم ."[1] ولم يكن هذا رأي أحمد عثمان فقط بل رأي الكثير من الفنانين المصريين الذين تأثروا بالفن المصري القديم ، ويظهر هذا التأثر بشكل واضح في أعمال النحت البارز والتي تناقش الكثير من الموضوعات والتي يعتبر الإنسان هو بطلها الأساسي, فنجد التناول يميل إلى الاسلوب المصري القديم , حيث نجد الصدر من الأمام والوجه الاقدام من الجانب . وكذلك اهتم بالتمييز بين الشخصيات الممثلة من خلال الزي والعناصر المكملة وهذا يعتبر جزء أخر من التأثر بالفن المصري القديم والذي يعتبر بمثابة المدرسة التي تخرج منها معظم أجيال فن النحت المعاصر في مصر الحديثة.

وفي عمل فني أخر نجد في لوحة للفنان فتحي محمود تنوعاً آخر حيث يقدم في جداريته المنفذة علي مبني الغرفة التجارية بالقاهرة عملاً ضخما يناقش فيه التجارة والصناعة عبر العالم , "وفتحي محمود هو فنان مصري قام بتنفيذ العديد من أعمال النحت البارز في نقابة الصحفيين وفي مبني الغرفة التجارية."[1] ونجد الفنان في هذا العمل يقوم بتصوير الأجناس المختلفة كلاً في عمل اشتهر به , فنجد الأفارقة وهم يجمعون الثمار والآسيويين وهم يقومون بالصيد والفلاح المصري وزوجته , وكثير من الأجزاء المختلفة التي يمثل كل جزء منها منطقة من العالم بما لها من خصوصية ونجده يقدم لنا في (شكل10) جزء من اللوحة يصور الحياة والعمل في إفريقيا حيث نجد العمال الأقوياء وهم يحصدون الموز والبامبو وقد ظهرت ملامحهم الإفريقية علي الوجوه مرسومه بدقة . ولقد نجح الفنان في أن يعطي الخصوصية لهذا الجزء من اللوحة من خلال ملامح الوجه وكذلك بنيان الأجساد وأستفاد أيضا من النباتات التي تشتهر بها تلك البلاد ليعبر عن هذه المنطقة من العالم بدقة وصدق، وفي جزء آخر من اللوحة نجد في (شكل11) يقدم لنا حوض البحر الأبيض المتوسط والذي تطل عليه حضارات متعددة، وأجناس كثيرة مختلفة الملامح والطباع والعادات، ولكن أهم ما يحيط بالبحر المتوسط هو وجود العنصر الأوروبي في شماله والعنصر الافريقي في جنوبه. ونجد كلاً منهم يتميز بسماته الخاصة.

[1] سعيد حامد الصدر : أحمد عثمان ، حياته وأعماله , مرجع سبق ذكره ، صـ9 .

[1] شوكت الربيعي : الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2007 ، ص 195 .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

وفي عمل جداري آخر نجد لوحة كبيرة من النحت البارز للفنان المصري حسن خليفة وهي تمثل مجموعة من العمال الذين يعملون في الحفر ورصف الطرق (شكل12) وفيها نجد الفنان يقدم عملاً مصرياً خالصاً من حيث التناول التشكيلي للشخصيات، وكذلك من حيث أسلوب التصميم الذي يميل إلي الأسلوب المصري القديم , وكذلك من حيث تناول الوجوه والتي جاءت كلها داخل اللوحة من الزاوية الجانبية , وإن اختلفت حركاتها وتعبيراتها . وفي اللوحة نجد الفنان يقدم شخوصه بملامح مصرية قوية مميزة يظهر في وجوهها عناء العمل الشاق ، كما يظهر علي الوجوه الكثير من معاناه المصريين , حيث نجد الوجوه حادة بارزة العظام قوية الملامح , وقد ارتدي كل منهم فوق رأسه عمامة أو منديل أو خوذة أو طاقية وذلك للتفريق بين انتماءاتهم البيئية , فمنهم الفلاح الذي يشتهر بمنديله ومنهم الصعيدي الذي يشتهر بعمامته والمهندس الذي يرتدي خوذته ، لقد نجح الفنان في أن يقدم عملاً فنياً رائعا مميز تظهر من خلاله الروح المصرية بكل ما فيها من أصرار وعناد وصبر ، وقد استفاد من الفن المصري القديم في زوايا تناول الأجسام ، وهذا أضفي علي العمل الروح المصرية بشكل آخر, وأكد علي قدرة الفنان المصري المعاصر علي التعبير عن واقعه بروح مصرية خالصة .

ومن الفنانين الذين تأثروا في أعمالهم بالتراث الفني المصري القديم الفنان المثال "أحمد عبد الوهاب" ويظهر ذلك في لوحاته المنفذة بأسلوب النحت البارز ومن هذه الاعمال (شكل13) وهى لوحة متوسطة الحجم تحمل أسم "اخناتون وزوجته " يظهر فيها تأثره بالفن المصري القديم وخاصة الفن في عهد "أخناتون" والتي تميزت بملامح خاصة تميزها من تاريخ الفن المصري القديم , ولقد تأثر الفنان تأثرا ًكبيراً بهذه الفترة . " ونجد اللوحة تحتوى علي رجل وامرأة متقابلين طبقاً للتشكيل الفرعوني في الفن المصري القديم ، ينسدل عليهم من اعلي خطوط ضوء آتون ويحمل الرجل علي اليد اليسرى خمسة مكعبات وبيده اليمني يقدم دوامة لا نهائية من حزم الضوء المركبة ، وبينما تأبطت المرأة حزمة الضوء القادمة من أعلي اللوحة ويقدم الرجل هديته وهي ضوء ايضا إلي المرأة ." [1] ونجد العمل يناقش قضايا الأسرة في صورة معاصرة تستمد جذورها من التراث المصري القديم، ولقد برع الفنان في أن يقدم رؤيته لأعمال تلك الفترة بصياغة فنية حديثة معاصر.

وفي عمل فني آخر من أعمال النحت البارز متوسطة الحجم نجد الفنان فاروق إبراهيم يصور لنا مشهداً من مشاهد حادثة دنشواى الشهيرة، والتي خلد الفنانون ذكراها في أعمالهم الفنية التصويرية والنحتية، ولوحة الفنان فاروق إبراهيم (شكل14) هي إحدى الأعمال التي تتناول أحداث هذه القصة المأساوية والتي تحكي مشاهد مؤلمة من تاريخ مصر مع الاحتلال الأجنبي. ونجد الفنان قد برع في تشكيل عمله الفني، فنجد التكوين عبارة عن مجموعة من النساء الجالسات على الأرض يحتضنوا أطفالهم وقد تجمع حولهم الكثير من نساء القرية يشاركوهم المصيبة والبكاء علي ما حدث لرجالهم. وقد اقبل مجموعة من رجال القرية ليواسوهم فيما حل بهم.

[1] أحمد عبد الوهاب : ثروت البحر , وجهة نظر تحليلية ، ط1 ، المجلس الأعلي للثقافة 2002 ص 49

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

ولقد نجح الفنان في تصوير هذه المشاعر الانسانية المؤلمة، ولقد أظهر الفنان الملامح المصرية وأكد علي ذلك بالزي المصري للفلاح والفلاحة المصرية في صورة معبرة عن مصرية الحدث وخصوصيته، وفي محاولة من الفنان للتعبير عن الروح المصرية بصورة نحتية معاصرة.

لقد استطاع الفنان المصري عبر العصور أن يجعل من فن النحت البارز ملحمة للتاريخ والتراث الاجتماعي والثقافي لمصر يمثل كل عصر بمميزاته وخصائصه فصلاً من هذه الملحمة الرائعة. ولقد أستطاع فنان النحت البارز المعاصر أن يقدم تجربة ثرية في هذا المجال الفني الهام تؤكد علي دور هذا الفن الجميل في حفظ التراث المصري بكل مراحلة, وتؤكد علي أصالة الفنان المصري المعاصر الذي أستطاع أن ينهل من تراثه العذب المتعمق في جذور التاريخ والشاهد علي تطور الحياة والحضارة, ويقدم من خلال تأثره بهذا التراث العظيم تجربته الذاتية والتي تحمل عبق وأصالة الماضي ولا تنفصل عن مركب التطور العالمي في مجال الفنون.

(شكل1) لوحة من الفن المصري القديم منفذة بأسلوب النحت البارز

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

(شكل 2) لوحة من الفن المصري القديم منفذه بأسلوب النحت الغائر

(شكل 3) لوحة من الفن في العصر البطلمي منفذه على الطراز الإغريقي

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

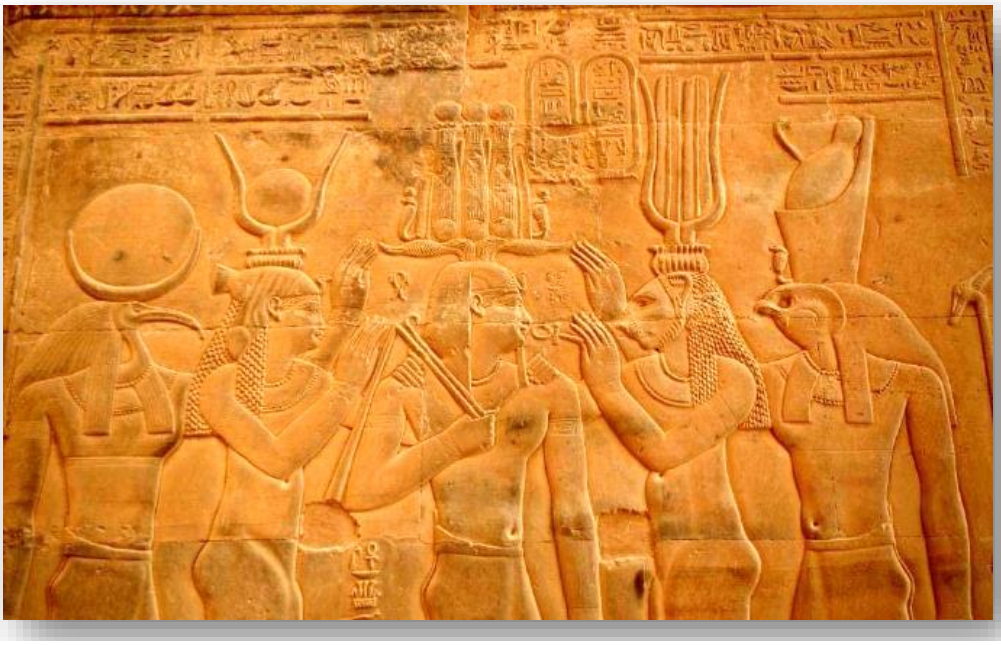

(شكل 4) لوحة نحت بارز من العصر البطلمى تعبر عن تأثر البطالمة بالفن المصري القديم

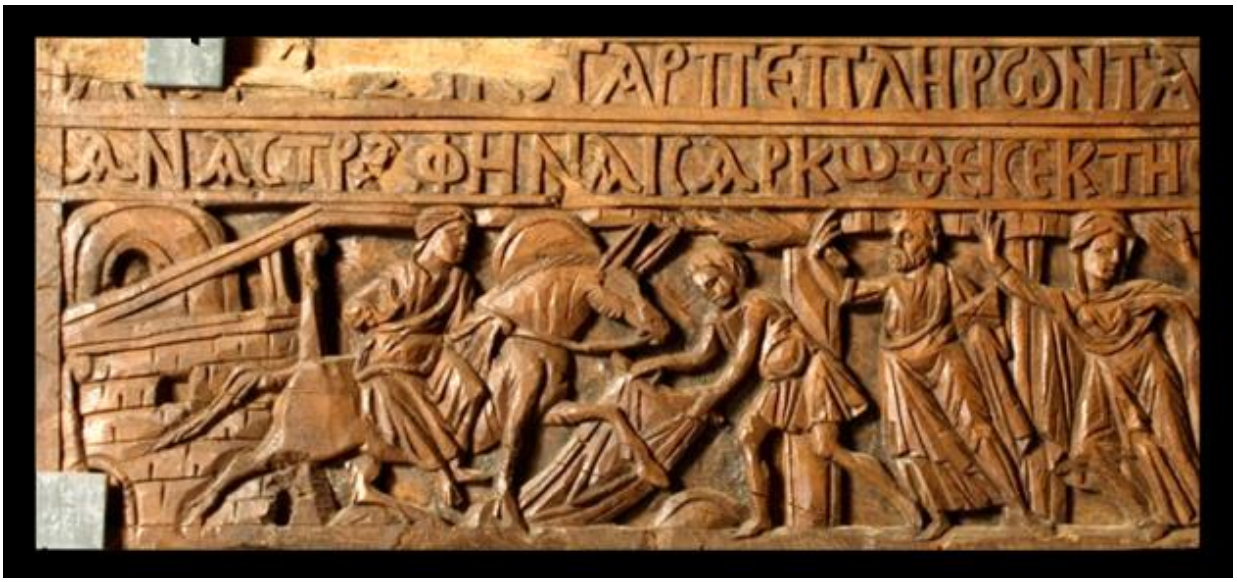

(شكل5 ) لوحة نحت بارز من الفن القبطي تمثل دخول السيد المسيح أورشليم

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

(شكل6 ) لوحة نحت بارز من الفن الإسلامي توضح الحس الزخرفي في الفن الإسلامي

(شكل 7) تحية الأقاليم - جزء من نحت غائر للفنان محمود مختار علي قاعدة تمثال سعد زغلول بالقاهرة

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

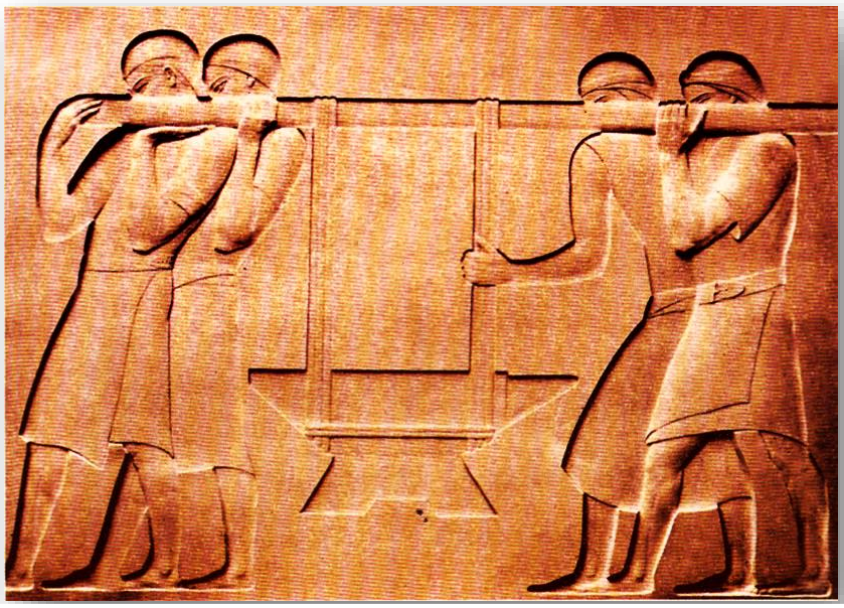

(شكل 8) الحدادون - جزء من نحت غائر للفنان محمود مختار علي قاعدة تمثال سعد زغلول بالقاهرة

(شكل 9) نحت بارز على واجهة حديقة الحيوان بالجيزة للفنانان أحمد عثمان ومنصور فرج

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

(شكل 10) جزء من جدارية الغرفة التجارية يمثل العمل في إفريقيا للفنان فتحي محمود

(شكل 11) جزء من جدارية الغرفة التجارية يمثل حوض البحر المتوسط للفنان فتحى محمود

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

(شكل 12) لوحة تجمع بين البارز والغائر تعبر عن العمل للفنان حسن خليفة

(شكل 13) لوحة "اخناتون وزوجته " للفنان أحمد عبد الوهاب

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342

(شكل14) لوحة تعبر عن مشهد من حادثة دنشواي – للفنان فاروق إبراهيم

**النتائج والتوصيات**

**أولا: النتائج:**

1- فن النحت البارز من أقدم الفنون التي صاحبت الإنسان منذ فجر التاريخ.
2- أستطاع فن النحت البارز أن يكون سجلاً يحوي بين صفحاته ملامح التراث الثقافي والاجتماعي لمصر.
3- مر فن النحت البارز بالكثير من مراحل التطور عبر العصور والذي جعل لكل عصر ملامحه وسماته الخاصة.
4- استطاع الفنان المصري القديم أن يجعل من أعماله في فن النحت البارز مدرسة فنية تعلم منها العالم كله قديماً وحديثاً.
5- لم يستطيع البطالمة أو الرومان فرض أسلوبهم الفني بل نفذوا أعمالهم بأسلوب النحت البارز المصري القديم.
6- أستطاع الفنان المصري المعاصر أن يقدم تجربة رائعة في فن النحت البارز قائمة علي استلهام التراث المصري العريق ولكن بصورة معاصرة.

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

**ثانياً: التوصيات: -**

1- يوصي بالاهتمام بدراسة فن النحت البارز في الأكاديميات والكليات الفنية المتخصصة بشكل مكثف.
2- يوصي بعمل معارض خاصة لفن النحت البارز داخل مصر وخارجها.
3- يجب تجميل الأماكن العامة مثل المطارات والمؤسسات الحكومية بأعمال نحت بارز تجمع بين التراث والمعاصرة.
4- يجب عند تنفيذ أعمال تجميل منفذة بأسلوب النحت البارز أن يسند الموضوع للمتخصصين ولا يترك للهواه عن طريق الواسطة أو المصالح.
5- يجب علي الدولة تقديم الدعم لفناني النحت البارز لتشجيعهم علي الاستمرار وتقديم المزيد.

**الخاتمة**

وفي الختام يجب التأكيد علي بعض النقاط الهامة منها دور الفنون التشكيلية في حفظ التراث الحضاري ورسم ملامح الهوية الوطنية لمصر بما يتناسب مع مكانتها الحضارية الرائدة بين الحضارات، وكذلك التأكيد علي أن الفنون التشكيلية صاحبت الإنسان منذ المراحل الأولي للتكوين الحضاري، منذ أن بدأ يشكل أدواته ويرسم ملامح الحيوانات التي يخافها لاتقاء شرها، حتي أصبحت الفنون التشكيلية جزأ لا يتجزأ من حياة الإنسان، ولقد أثبت فن النحت أنه من أهم الفنون التي عرفها الإنسان وذلك لدوره الهام في حفظ ملامح وصور وأشكال الحضارات عبر مراحل الزمن وذلك في كل الحضارات التي عرفتها البشرية , فلقد صور الفنان المصري القديم من خلال أعمال النحت البارز والغائر كل تفاصيل الحياة المصرية القديمة ولقد استطاعت تلك اللغة المصرية القديمة المرسومة علي هيئة صور وأشكال أن تبهر العالم وتنقل لهم الكثير من ملامح حياة المصرين القدماء .

ولقد أدرك البطالمة ومن بعدهم الرومان أثناء حكمهم لمصر أهمية أعمال فن النحت البارز في حفظ ورسم ملامح الهوية الوطنية والتراثية لمصر , ولهذا قاموا بتسجيل الكثير من تفاصيل حياتهم بأسلوب النحت البارز علي جدران وواجهات المعابد , ولقد حاولوا تنفيذ ذلك بأسلوبهم الفني الإغريقي ولكن أعمالهم التي نفذت بهذا الأسلوب سرعان ما تهالكت , ولقد أدركوا ذلك فصورا أعمالهم بأسلوب النحت البارز المصري القديم أسوة بالمصرين , وليكون هذا خير دليل علي عظمة الفن المصري القديم وقدرته علي فرض سطوته علي هؤلاء الدخلاء , ولقد جاء الفن القبطي ومن بعده الفن الإسلامي ليكون لفن النحت البارز من خلالهما في مصر ملحمة جديدة لها خصوصيتها وسماتها الفريدة التي ميزتها عن غيرها من البلاد .

INTERNATIONAL JOURNAL OF
MULTIDISCIPLINARY STUDIES IN ART AND TECHNOLOGY
Print ISSN 2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN 2735-4342

أما في العصر الحديث فقد أدرك الفنان المصري المعاصر قيمة التراث الفني والحضاري الذي ورثه عن الأجداد, كما أدرك أن عليه أن يرسم ملحمته الفنية في صورة حديثة ومبتكرة ومستلهمة من ذلك التراث العريق حتي يقول للعالم أنه ابن هذه الحضارة العريقة وشرب من تراثها العظيم وأكمل مسيرة أجداده القدماء في صورة عصرية , ولقد كان لفن النحت البارز نصيبا وافرا من الاهتمام من الفنان المصري الحديث حيث أستطاع الفنان أن يقدم أعملاً رائعة انتشرت تجمل الأماكن العامة والحدائق والمؤسسات الحكومية وتعبر عن حياه الناس وقضاياهم في صورة معاصرة مستمدة من روح التراث الحضاري المصري العريق .

**المراجع**


- أحمد عبد الوهاب: ثروت البحر، وجهة نظر تحليلية ، ط1 ، المجلس الأعلى للثقافة 2002
- بدر الدين ابوغازى وآخرون : الطابع القومي لفنوننا المعاصرة ,الهيئة المصرية العامة للكتاب 2007
- بهاء الدين يوسف غراب : أنثروبولوجيا الفنون ، دار الفكر العربي ، القاهرة 2010
- سعيد حامد الصدر : أحمد عثمان ، حياته وأعماله , الهيئة المصرية العامة للكتاب 2008 .
- سمير غريب : تأريخ الفنون الجميلة ، ط1 ، دار الشروق 1998 .
- سومرز كلارك : الآثار القبطية وادى النيل , ترجمة إبراهيم سلامة ، الهيئة المصرية العامة 2010.
- شوكت الربيعي : الفن التشكيلي المعاصر في الوطن العربي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب 2007
- عزت ذكى حامد قادوس: فنون الاسكندرية القديمة ,دار المعرفة الجامعية 2006 .
- قاسم حسين صالح: فى سيكولوجية الفن التشكيلي دار علاء الدين للطباعة والنشر
- محمد نوار: ابداع الرواد، دار جهاد للنشر2003.
- نعمت إسماعيل: فنون الشرق الأوسط والعالم القديم , الهيئة المصرية العامة للكتاب

Print ISSN
2735-4334
VOLUME 5, ISSUE 2, 2022, 32 – 54.
Online ISSN
2735-4342


- هند سيد مازن: دلالات الوجه الآدمي ودوره في صياغة التكوين في النحت البارز، رسالة ماجستير غير منشورة , كلية الفنون الجميلة جامعة الأقصر 2019
- يوسف خليفة غراب " جماليات الزخارف الشعبية، دار الفكر العربي .
- Mustafa Mustafa Khader, Sherif. The symbolism of heritage in Suez as a source for finding contemporary abstract solutions in sculpture. International Journal of Multidisciplinary Studies in Heritage Research, Vol. 3, No. 2, 2020, pp. 69-96.